

زاد المسير في علم التفسير

أحدهما أنه الجبل الذي كلم الله موسى عليه قاله كعب الأحبار في الأكثرين .
والثاني أنه جبل بالشام قاله قتادة .

فأما سينين فهو لغة في سيناء وقد قرأ علي وسعد بن أبي وقاص وأبو العالية وأبو مجلز وطور سيناء ممدودة مهموزة مفتوحة السين وقرأ ابن مسعود وأبو الدرداء وأبو حيو وطور سيناء مثلهم إلا أنهم كسروا السين وقرأ أبو رجاء والجدي سينين كما في المصحف لكنهما فتحا السين وقال ابن الأنباري سينين هو سيناء .
واختلفوا في معناه ف قيل معناه الحسن وقيل المبارك وقيل إنه اسم للشجر الذي حوله وقد شرحنا هذا في سورة المؤمنين 20 قال الزجاج وقد قرء ها هنا وطور سيناء وهو أشبه لقوله تعالى وشجرة تخرج من طور سيناء المؤمنين 20 وقال مقاتل كل جبل فيه شجر مثمر فهو سينين وسيناء بلغة النبط .

قوله تعالى وهذا البلد الأمين يعني مكة يأمن فيه الخائف في الجاهلية